

إمكانية دمج التعليم الإلكتروني وأثره في جودة التعليم الجامعي

دراسة ميدانية في جامعة الزاوية

The possibility of integrating e-learning and its impact on the quality of university education

A field study at Al-Zawia University

أ.ياسين عبدالحميد أبوسريويل، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، (ليبيا)

أ.ابراهيم فتحي إمبرك، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، (ليبيا)

أ.فيصل الطاهر الكايخ، كلية الاقتصاد، جامعة الزاوية، (ليبيا)

تاريخ النشر: 05 أوت 2020

ملخص:

تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الاتي: ما دور دمج التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم الجامعي؟ وهدفت الدراسة الى تبيان علاقة دمج التعليم الإلكتروني في جودة التعليم الجامعي في جامعة الزاوية محل الدراسة، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي في الوصول الى نتائج الدراسة، واعتمدت الدراسة أسلوب المعاينة الاحصائية عن طريق توزيع استمارة الاستبيان على مجتمع الدراسة، وكانت عينة الدراسة (177) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية، وقد تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) للعلوم الاجتماعية لغرض تحليل بيانات أداة الدراسة والحصول على المخرجات الملائمة لطبيعة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين متغيري الدراسة (التعليم الإلكتروني وجودة التعليم الجامعي). بالإضافة إلى عدم توفر البنية التحتية للنهوض بالتعليم الإلكتروني داخل جامعة الزاوية على الرغم من أن الجامعة تحاول جاهدةً من الاستفادة من التعليم الإلكتروني داخل البيئة الجامعية.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، الجودة، التصميم، التطوير.

Abstract :

The main study problem was the following main question: What is the role of e-learning in enhancing the quality of university education? The study aimed to show the relationship of e-learning in the quality of university education at the undergraduate university under study, and to use the descriptive analytical approach in reaching the results of the study, and the study adopted a statistical sampling method by distributing the questionnaire to the study community, and the study sample was (177) from members The faculty of Al-Zawiya University, and the Statistical Analysis Program (SPSS) for the social sciences was used for the purpose of analyzing the data of the study instrument and obtaining the appropriate outputs for the nature of the study, and the study found a significant relationship between the two variables of study (parent education) Rooney, the quality of university education), in

addition to the lack of infrastructure for the advancement of e-learning within the University corner although the university is trying hard to take advantage of e-learning within the university environment.

Keywords : E-learning, Quality, Design, Development,

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

1- المقدمة:

يُعد ظهور العولمة والانفتاح على الآخرين تبين وجود كم هائل من المتغيرات التي تتأقلم بسرعة كبيرة مع متطلبات العصر الحديث , ولعل التكنولوجيا المتطورة هي أكثر ما يميز هذه الظاهرة، لان العالم يعيش عصرا يتسم بتدفق المعلومات وبناء الشبكات والنظم المعلوماتية المفتوحة، فتواجه المؤسسات التعليمية الليبية حملة من التغيرات والتحديات (التقنية، الثقافية،... الخ) مما يحتم على هذه المؤسسات مواجهة هذه التحديات من خلال اتخاذ الترتيبات اللازمة الاخذة بمفاهيم الادارة الحديثة، والتي تمكنها من تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، وتبني مداخل مختلفة ترفع من مستوى أداء هذا المؤسسات من خلال التعامل الايجابي مع الازمات الراهنة ومن هذه الازمات مثلا (أزمة جائحة كورونا) التي فتحت اعيننا وأعين الكثير عن جوانب القصور التي منها مؤسساتنا التعليمية الجامعية، والتي اجبرت هذا المؤسسات على ايقاف الدراسة دون طرح أفكار بديلة تسهم ولو جزئيا من استمرار العملية التعليمية وهي التحول الرقمي نحو التعليم (التعليم الالكتروني)، فلعل أحد أسباب عدم التحول الرقمي هي ذات الأسباب التي أخرجت ليبيا من تصنيف جودة التعليم الصادر من المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس، 2019)، فيعتمد التصنيف (16) معياراً أساسياً لجودة التعليم (البنية التحتية، المؤسسات، البيئة، الاقتصاد الكلي، التعليم الاساسي، الصحة، التدريب، التعليم الجامعي، الجودة الخاصة بالسلع، الجودة الخاصة بالأسواق، كفاءة سوق العمل، سوق المال وتطوره، التكنولوجيا، حجم السوق، تطور الاعمال). ومن خلال ما سبق انبثق موضوع ومشكلة الدراسة.

2- مشكلة الدراسة: تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما دور دمج التعليم الالكتروني في تعزيز جودة التعليم الجامعي؟

ومن خلال التساؤل الرئيس يمكن أن نبرز التساؤلات الفرعية التالية:

- أ. ما هو دور التحليل في جودة التعليم الجامعي؟
- ب. ما هو دور التصميم في جودة التعليم الجامعي؟
- ج. ما هو دور التطوير في جودة التعليم الجامعي؟
- د. ما هو دور التنفيذ في جودة التعليم الجامعي؟
- هـ. ما هو دور التقويم في جودة التعليم الجامعي؟

3- أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالية:

- أ. التعرف على مدى دور دمج التعليم الإلكتروني في جودة التعليم الجامعي.
- ب. التعرف على أثر أبعاد دمج التعليم الإلكتروني جودة التعليم الجامعي.
- ج. التعرف على أثر أبعاد دمج التعليم الإلكتروني جودة التعليم الجامعي.
- د. تبيان العلاقة بين أبعاد دمج التعليم الإلكتروني جودة التعليم الجامعي.
- هـ. محاولة الوصول إلى نتائج وتوصيات تخدم الجامعات للتحويل الرقمي نحو التعليم الإلكتروني.

4- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في جانبها النظري والعملية فيما يلي:

من خلال متغيرات الدراسة المتمثلة في دمج التعليم الإلكتروني والجودة والتي تتناول مواضيع محل اهتمام الجامعات العالمية، فالدراسة أجريت في فترة حساسة، وفي ظل جائحة كورونا والتي أظهرت جوانب قصور أحالت دون التحول الرقمي نحو التعليم بشكل فعال، الدراسة تجرى على جامعة الزاوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والذين يخضعون لبرامج تدريبية في التعليم الإلكتروني وكيفية تصميمه وتنفيذه ومتابعته وفق معايير وضوابط الجودة لذلك الدراسة حددت الأبعاد والمعايير وخطوات التنفيذ لهذه العملية من الناحية النظرية والتطبيقية.

5- مصطلحات الدراسة (تعريفات إجرائية من الباحثين):

- 5-1- التعليم الإلكتروني: هو استخدام وتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة او مدمجة.
- 5-2- دمج التعليم الإلكتروني: هو ادخال التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية ليكون نمطاً تعليمياً جديداً يغطي احتياجات عصر التكنولوجيا والعولمة والمعرفة.
- 5-3- الجودة: هي مجموعة المعايير والمتطلبات التي تسعى المنظمات لتحقيقها وتنفيذها لتحسين أداء ومراكز منظماتهم
- 5-4- جودة التعليم الجامعي: هي مجموعة من المتطلبات والمعايير التي تسعى المؤسسات التعليمية الجامعية لتحقيقها وتنفيذها من اجل رفع قيمة الجامعات وجعلها قادرة على المنافسة على الصعيدين المحلي والعالمي.

6- منهجية الدراسة: تتكون منهجية الدراسة على النحو التالي:

- 6-1- المنهج المتبع وأدواته البحثية: اعتمدت هذه الدراسة في جمع البيانات والمعلومات الأساسية باستخدام أداة الدراسة المتمثلة في استبيان إلكتروني تم نشره في منصات ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وتم تطوير عبارات الاستبيان بالاعتماد على دراسات سابقة مع إعادة تكييف بعض العبارات وحذف بعضها لتتماشى مع وبما يتناسب مع متطلبات الدراسة الحالية، فتكونت أداة الدراسة من ثلاث محاور، حيث كان المحور الأول يتكون من البيانات الديموغرافية عن عينة الدراسة، والمحور الثاني فقد تضمن عبارات متعلقة بمتغير الدراسة المستقل (التعليم الإلكتروني) والمحور الثالث فقد تكون من عبارات متعلقة بالمتغير التابع (جودة التعليم الجامعي) .

6-2- مجتمع الدراسة الميداني والعينة المختارة: نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة المتمثل في (اعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية- ليبيا) تم أخذ عينة عشوائية بسيطة وكانت العينة (177) الذين قاموا بتعبئة الاستبيان المنشور عبر منصات ووسائل التواصل الاجتماعي.

6-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل: قام الباحثون بتحليل أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان الإلكتروني باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لنتائج تحدد العلاقة بين متغيري الدراسة.

7- الدراسات السابقة: تمثلت الدراسات السابقة في التالي:

7-1- أجرت (شيلي، الهام، و عزيزي، نوال، 2015) دراسة بعنوان "دور التعليم الإلكتروني في تعزيز جودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية (التجربة الإماراتية)، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، 5-2 مارس 2015 .

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الدور الذي يلعبه التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية من خلال الأسئلة الفرعية التالية: ما هي أهم الاستراتيجيات المعتمدة لتطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات الجامعية؟ وكيف يمكن أن يضمن التعليم الإلكتروني تحقيق جودة التعليم العالي بالمؤسسات الجامعية؟ وإلى أي مدى تعتمد الجامعات الإماراتية على التعليم الإلكتروني من أجل تحسين جودة التعليم العالي؟ ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن الإشكالية استخدم المنهج الوصفي القائم على وصف الظاهرة محل الدراسة لاستخلاص النتائج، وذلك من خلال جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات التي تساعد في معرفة مختلف المفاهيم المتعلقة بالتعليم الإلكتروني وجودة التعليم العالي في المؤسسات الجامعية بصفة عامة، وفي الجامعات الإماراتية بصفة خاصة، تضمن هيكل الدراسة ثلاثة محاور أساسية وهي: الجزء المنهجي للدراسة فيه يتم توضيح إشكالية الدراسة ومبررات اختيارها ومنهجية بحثها، وأهميتها وأهدافها والفرضيات التي صيغت لها، والخلفية النظرية لكل من المفاهيم التعليم الإلكتروني وجودة التعليم العالي، مع إبراز ضمان تحقيق هذه الأخيرة، وتوصلت الدراسة لأهم النتائج وهي: إن التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر التطور المعلوماتي والنتائج عن دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية، وإن للتعليم الإلكتروني دور في دعم تحقيق الجودة في التعليم العالي، وتعتبر دولة الإمارات من الدول العربية الرائدة في مجال استخدام التكنولوجيا في المنظومة التعليمية، ويتميز التعليم العالي فيها بالجودة والريادة، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج صيغت التوصيات وكان من أهمها: زيادة الاهتمام بتصميم التعليم الإلكتروني، زيادة الاعتماد على التعليم الإلكتروني في العمليات التعليمية، وزيادة المخصصات المالية للمؤسسات الجامعية التي تطبق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وضرورة توفير فرص التدريب للأساتذة على استخدام وتطبيق التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية.

7-2- أجرى (النجدي، سمير، 2018) دراسة بعنوان "تقويم جودة التعلم الإلكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة"، المجلة الفلسطينية للتعليم الإلكتروني والمفتوح، مجلد 3، عدد 6.

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى مطابقة جودة معايير التعلم الإلكتروني المعمول بها في جامعة القدس المفتوحة: (التربوية والفنية والإدارية) لمعايير الجودة العالمية في المجالات نفسها، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (84) مشرفاً ومشرفة في جامعة القدس المفتوحة من الذين أشرفوا على بعض مقررات الجامعة الإلكترونية، وعينة أخرى من دارسي الجامعة قوامها (1554) دارساً ودارسة من الذين مارسوا التعلم الإلكتروني في الجامعة، وقد وزعت استبانتان بشكل إلكتروني واحدة لكل مجموعة لجمع المعلومات حول جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني، ومساندة المشرفين و الدارسين والخدمات الإدارية ودعمهم للتعلم الإلكتروني في الجامعة، تم تحليل بيانات الاستبيانات عن طريق استخدام الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS)، و توصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها أن معايير جودة المحتوى والتصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني، ومساندة المشرفين والدارسين والخدمات الإدارية ودعمهم للتعلم الإلكتروني في الجامعة في المجالات التربوية والفنية والإدارية موجودة، وأنه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية في تقديرات المشرفين لمتوسطات جودة معايير التعلم الإلكتروني تعزى إلى الجنس أو الرتبة الأكاديمية، إلا أنه وجدت فروقات للتقديرات تعزى إلى تخصص المشرف، وبناء على هذه النتائج، توصي الدراسة بإقرار معايير التعلم الإلكتروني ونشرها في ج.ق.م بشكل رسمي، وبتوجيه الجهود لنشر ثقافة الجودة في التعلم الإلكتروني في ضوء تنامي المنافسة في تطبيقات هذا النوع من التعلم إقليمياً ودولياً، وضرورة إيجاد آلية لتقويم معايير الجودة في التعلم الإلكتروني في الجامعة محل الدراسة بشكل مستمر حتى ينسنى لهذه المؤسسة أن تقدم برامج تعليمية إلكترونية، تنافس في كفاءتها ونوعيتها ما تقدمه نظيراتها العالمية .

8- فرضيات الدراسة: بناء على مشكلة الدراسة يمكن صياغة الفرضية الرئيسية التالية: توجد علاقة ذات دلالة

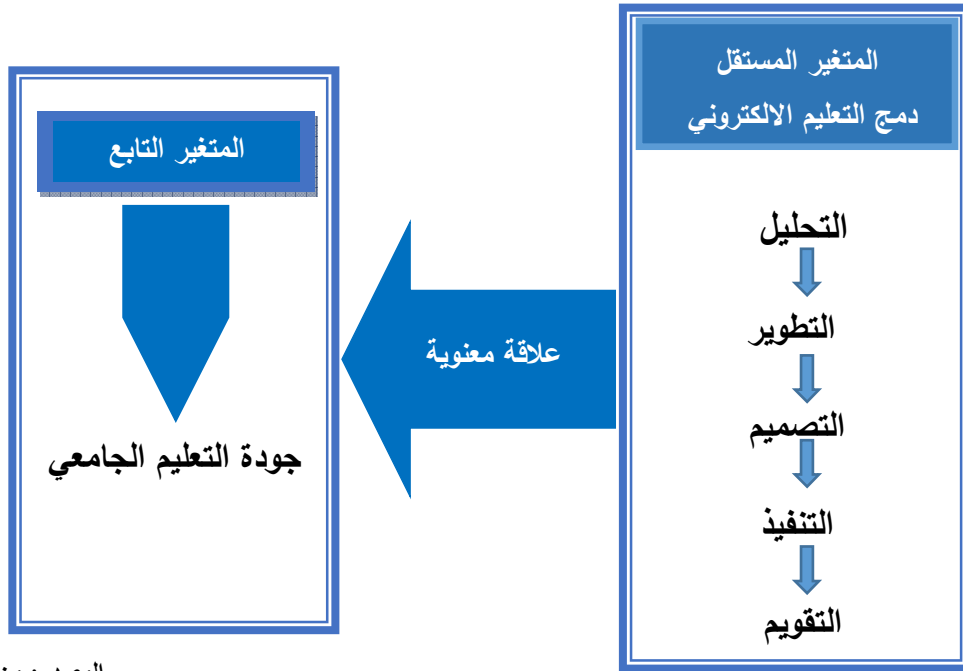
إحصائية بين دمج التعليم الإلكتروني و جودة التعليم الجامعي و من خلال هذه الفرضية تنتبثق الفرضيات الفرعية التالية:

- أ. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحليل و جودة التعليم الجامعي.
- ب. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التصميم و جودة التعليم الجامعي.
- ج. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التطوير و جودة التعليم الجامعي.
- د. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التنفيذ و جودة التعليم الجامعي.
- هـ. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التقويم و جودة التعليم الجامعي.

9- نموذج الدراسة: تنقسم متغيرات هذه الدراسة إلى متغيرين أساسيين، متغير مستقل المتمثل في دمج التعليم

الإلكتروني والمرتكز على أربع محاور (التحليل، التطوير، التصميم، التنفيذ، التقويم) و متغير مستقل، والمتمثل في (جودة التعليم الجامعي):

شكل 1: نموذج الدراسة من إعداد الباحثين



المصدر: من اعداد الباحثين

المبحث الثاني: دمج التعليم الإلكتروني

1- مفهوم دمج التعليم الإلكتروني:

مع انتشار وسائل الاتصال الحديثة انتشر مفهوم التعليم الإلكتروني، والذي يعني: التعليم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة، من حاسوب، وشبكة إنترنت، ووسائط، مثل: الصوت، والصورة، والفيديو، سواء كان ذلك في الفصل، أو التعليم عن بعد، وذلك بأقل وقت وجهد، وأكبر فائدة، وفي الكثير من الأحيان يكون التعليم الإلكتروني في بيئة بعيدة عن المعلم، مما أتاح فرصة أكبر لعدد أكبر لتلقي التعليم بكل يسر وسهولة (عباس، 2018)، ويمكن اعتبار دمج التعليم الإلكتروني أسلوباً من أساليب التعليم يعتمد في تقديم المحتوى التعليمي وإيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم على تقنيات المعلومات والاتصالات و وسائظهما المتعددة بشكل يتيح للطالب التفاعل النشط مع المحتوى و الاستاذ والزملاء بصورة متزامنة أو غير متزامنة في الوقت والمكان والسرعة التي تناسب ظروف المتعلم وقدرته، و إدارة كافة الفعاليات العلمية التعليمية ومتطلباتها بشكل إلكتروني من خلال الأنظمة الإلكترونية المخصصة لذلك (أوسريويل، 2020) .

2- مراحل وأبعاد دمج التعليم الإلكتروني:

إن دمج التعليم الإلكتروني بمعناه الواسع هو " تحليل وتصميم وتنفيذ و تطوير وتقويم التعليم الإلكتروني، فإن الدراسة الحالية تقترح النموذج العام لأسلوب النظم في تصميم او الإطار العملي لنظام التعليم الإلكتروني و دمج في البيئة الجامعية، والتي يمكن تعميمها على جميع مراحل التعليم العالي و العام على النحو التالي:

2-1- مرحلة التحليل (Analysis): تبدأ عملية التخطيط بعد تشكيل لجنة التخطيط الاستراتيجي، وتسمى مرحلة تقدير الحاجات، وهي مرحلة بالغة الأهمية لأن مخرجاتها تمثل أساسا للقرارات في المرحلة التالية، وتشمل المهام الرئيسية التالية (عباس، 2018):

- أ. **تحليل الحالة الراهنة للبيئة:** وتمثل جمع البيانات حول الحالة الراهنة لمتطلبات دمج نظام التعليم الإلكتروني من الحالة الراهنة للخطط والادارة والسياسات والبنية التقنية والموارد التعليمية والموارد البشرية والمحتوى وخدمات الدعم ومنظومة القيم والاتجاهات في البيئة الثقافية فيما يتعلق بالنظام الجديد.
- ب. **تحليل الحالة الراهنة للبيئة الخارجية:** يتأثر التعليم الإلكتروني بالمتغيرات الخارجية، لذا من المهم معرفة أهمية وتأثير العوامل الاجتماعية والسكانية والاقتصادية والسياسية والتقنية.
- ج. **وصف الحالة المرغوبة:** يقصد بها وصف تفصيلي لما ينبغي أن تكون عليه المؤسسة عندما يطبق نظام التعليم الإلكتروني ويتم ذلك من خلال تحديد السياسات والرؤى والرسالة.
- د. **تحديد مستوى الجاهزية:** حيث يتم تحديد مستوى الجاهزية للتعليم الإلكتروني من خلال تحليل الفجوة بين الحالة الراهنة لمتطلبات دمج التعليم الإلكتروني في المؤسسة والحالة المرغوبة لتلك المتطلبات وأسباب كل فجوة.

2-2- مرحلة التصميم (Design): تمثل مرحلة التصميم خريطة الطريق (Road Map) للمراحل اللاحقة، وفي هذه المرحلة يتم تحويل مخرجات التحليل (الحاجات والرؤى والرسالة) إلى خطة استراتيجية، وخطة عمل، وثيقة تصميم للمكونات التقنية والتعليمية لنظام التعليم الإلكتروني. وتشمل المهام الرئيسية في مرحلة التصميم ما يأتي: إعداد الخطة الاستراتيجية، اعداد خطة العمل، تحديد المواصفات التقنية والتعليمية (الموشي، 2016).

2-3- مرحلة التطوير (Development): في هذه المرحلة يتم تحويل المواصفات التقنية والتعليمية لنظام التعليم الإلكتروني إلى نظام تعليمي ملموس (الزاجي، 2012).

2-4- مرحلة التنفيذ (Implementation): هذه المرحلة استخدام النظام في بيئته الفعلية، وتتضمن المهام الرئيسية هي جمع بيانات التقييم الإجمالي وتوفير الدعم الفني والتعليمي على مستويات عدة: أقسام، والكليات، و الجامعة، وتنفيذ خطة إدارة التغيير التي تشمل برامج التوعية والنشر والتبني باستخدام نظريات أو نموذج النشر والتبني المناسبة، وتتمثل مخرجات هذه المرحلة التطبيق الفعلي للنظام، وجمع بيانات التقييم الإجمالي (الموشي، 2016).

2-5- مرحلة التقييم (Evaluation): يتم خلال هذه المرحلة نوعين من التقييم بحيث يتم تجريب النظام بصورة مبدئية بعد كل مرحلة من مراحل الانتاج ويسمى التقييم التكويني (Formative Evolution) هو حلقة من التقييم والتعديل في كل مرحلة وبين المراحل ذاتها ، أما التقييم الإجمالي (Summative Evolution) فيتم بعد الانتهاء من الإعدادات في صورتها النهائية، والذي يحدد من خلاله مدى كفاءة وجدارة الأداء وتتم عملية القبول بشكل نهائي، إلا في حال ثبوت ما

يخالف ذلك فيما بعد (resenberg,2001)، حيث تعد عملية تحديد واختيار وسائل وأدوات القياس الدقيقة والمناسبة لفحص العملية التعليمية ذات أهمية قصوى من حيث تأكيد نظام الجودة في مخرجات التعليم سواء كانت هذه الأدوات والوسائل تستخدم في قياس وتحديد مستوى هيئة التدريس أو الاختيارات المتعلقة بتحديد أو متابعة مستوى الطلاب خلال العام الدراسي (الكوني، 2019).

الشكل 2: مراحل وأبعاد التعليم الإلكتروني



المصدر: من اعداد الباحثين استناداً للأدبيات السابقة

المبحث الثالث: جودة التعليم العالي

1- جودة التعليم العالي:

سننظر الى مفهوم الجودة ومفهوم جودة التعليم العالي كلا على حده على النحو التالي:

1-2- مفهوم الجودة في التعليم العالي: يقصد بجودة التعليم العالي تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية التي قد حددت وحققت وعرفت على النحو الذي يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء على المستوى القومي أو العالمي (إدريس، 2012)، وأيضاً عرفت جودة التعليم العالي على انها جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين نوعية الخدمة التعليمية، وبما يتناسب مع رغبات المستفيد ومع قدرات وسمات وخصائص المنتج التعليمي، ويعرف اتحاد الجامعات العربية عام (2013) جودة التعليم الجامعي بأنها استيفاء الجودة لجميع عناصر العملية التعليمية من مناهج ومرافق وطلبة وأعضاء هيئة التدريس ومختلف الأنشطة التي ترتبط بالعملية التعليمية، وذلك وفق معايير محددة، ويشير (Ball) ان الجودة في التعليم تعني التطور المستمر والأداء الكفء لمؤسسات التعليم العالي لكسب ثقة المجتمع في خريجها على أساس الية تقييم معترف بها محلياً وعالمياً (مرجين، 2012).

1-3- معايير الجودة في التعليم العالي: توجد العديد من المعايير المتعلقة بالجودة في مجال التعليم العالي ومن أهم تلك المعايير كما أشار كلا من (إدريس، 2012) و (الابراهيمى، 2017) ويمكن تلخيصها على النحو التالي:

1-3-1- معايير جودة عضو هيئة التدريس: تتمثل معيار الجودة هنا في تأهيل الأساتذة عملياً وسلوكياً وثقافياً ليتمكن من إثراء العملية وفق العملية التعليمية ويجب الأخذ بعين الاعتبار حجم الهيئة التدريسية وكفايتهم ومساهماتهم في خدمة المجتمع.

1-3-2- معايير جودة الطالب: تأهيل الطلبة علميا واجتماعيا وثقافيا ليتمكن استيعاب دقائق المعرفة، مع

مراعاة نسبة عدد الطلبة ومتوسط تكلفة الطالب والخدمات المقدمة له ودافعيتهم واستعداداتهم للتعلم.

1-3-3-3-1- معايير جودة المناهج الدراسية: تقوم على أساس أن الطالب هو محور العملية التعليمية، تمكن

جودة المناهج من مساعدة الطالب على توجيه ذاته في دراسته وبحوثه، وتكوين شخصيته وتدعيم اتجاهاتهم أو تغييرها وخلق مهارات جديدة لإثراء مهاراتهم وتحصيلهم الدراسي. ويتمثل قياس جودة المناهج في مستواها ومحتواها وأسلوبها وطريقتها وإمكانية تعبيرها عن الواقع، وتتماشى مع المتغيرات التكنولوجية والتطورات المعرفية.

1-3-3-4-1- معيار جودة الإمكانيات المادية: يقوم على توفير المباني وقاعات ومدرجات والتجهيزات وقدرته على

تحقيق الأهداف ومدى استفادة الطلبة من بنوك المعلومات والمكاتب وفضاء الانترنت، لأن ذلك يؤثر على جودة التعليم من حيث تنفيذ الخطط التي تم وضعها أو البرامج التي تم إعدادها.

1-3-3-5-1- معايير جودة البرامج التعليمية: يجب أن تتميز البرامج بالشمولية والتكامل والعمق، والمرونة

لتستوعب التطورات السريعة الحاصلة اليوم في جميع المجالات، والغاء الطرق التقليدية في التعليم كالتلقين وحشو أذهان الطلبة بالمعلومات والعمل على جعل الحصص الدراسية أكثر إثارة وحماسة وجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وإشراكه في تقديم الدروس لتحفيزه على البحث عن المعلومات وتقديمها.

1-3-3-6-1- معايير جودة طرق التدريس: وهي ضرورة تحقيق التكامل في عملية التدريس النظري والتطبيقي

وربطها بالواقع (المشاكل البيئية)، ليتمكن الطالب من استيعابها وفهمها وتطبيقها في تجارب حياته.

1-3-3-7-1- معيار جودة العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع: يجب أن تكون المؤسسة التعليمية

متفاعلة مع المجتمع بجميع قطاعاته الإنتاجية والخدمية، وتلبي حاجاته وقادرة على حل مشاكله، وذلك بوضع تخصصات تخدم سوق العمل.

3-4-3-8- معيار جودة تقييم الأداء: يتحقق من خلال تقييم كل المعايير السابقة، للضمان جودة التعليم

وتحقيق التقدم والتميز.

الشكل رقم 3: معايير جودة التعليم الجامعي

جودة عضو هيئة التدريس
جودة الطالب
جودة المناهج الدراسية
جودة الإمكانيات المادية
جودة البرامج التعليمية
جودة طرق التدريس
جودة العلاقة بين المؤسسة التعليمية والمجتمع
جودة تقييم الأداء

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً للأدبيات السابقة.

المبحث الرابع: الجانب العملي للدراسة

- 1- منهجية الدراسة:** تتمثل منهجية الدراسة في معرفة الخطوات التي اتبعتها الباحثة في سبيل إجراء الدراسة الميدانية، وقد تم تحديد هذه الخطوات في الآتي:
- 2- منهج الدراسة:** منهج الدراسة هو الطريق أو المسلك الذي يسير به الباحث للوصول الى المعرفة ونتيجة لطبيعة الأهداف.
- 3- مجتمع الدراسة:** تمثل مجتمع الدراسة في جميع أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الزاوية، البالغ عددهم (177) عضو هيئة التدريس.
- 4- عينة الدراسة:** تم توزيع الاستبيان الإلكتروني عبر (المجموعات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بالجامعة والكليات التابعة لها عبر التطبيقات الإلكترونية المتمثلة في: التيليجرام، و الفايبر ، و الواتس آب)، فكان عدد الاستبيانات المتحصلة عليها (177) استبان وهي التي خضعت الى التحليل تم تحويلها الى الاكسيل ومن تم الى برنامج (SPSS) اختصار الى الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية.

جدول 1: توزيع العينة وحركة الاستبانة

البيان	الاستبانات المتحصلة عليها	
	العدد	النسبة
الاجمالي	177	%100

5- مقياس الدراسة المعتمد:

جدول 2: مقياس أداة الدراسة

الرأي	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق
الدرجة	1	2	3

وبناء على الجدول رقم (2-4) اعتبر الوسط الحسابي الافتراضي يساوي 1.5 باعتبار أن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من 1.5 تعبر عن درجة الموافقة مرتفعة (أوافق) والمتوسطات الحسابية التي قيمتها تساوي 1.5 تعبر عن درجة الموافقة متوسطة والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من 1.5 تعبر عن درجة الموافقة منخفضة (لا أوافق).

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام لتحليل البيانات الأولية المتحصل عليها بواسطة الاستبانة، الأدوات الإحصائية الأتية: (النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي - اختبار ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha - اختبار (T) في حالة عينة واحدة (T-Test) - تحليل الانحدار البسيط).

6-1- صدق أداة الدراسة: معامل ألف كرونباخ Alafa grobag: جدول (3-4) يبين معاملات الثبات

للاستبانة لعبارات التعليم الإلكتروني وجودة التعليم الجامعي باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

جدول رقم 3: يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ

ت	البند	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	التحليل	3	0.918
2	التصميم	3	0.872
3	التطوير	3	0.949
4	التنفيذ	3	956.0
5	التقويم	3	9.37
6	جودة التعليم الجامعي	11	9.75
	الكل	26	989.0

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول (3-4) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لجميع المتغيرات وتعتبر قيمة ألفا الكلي (0.989)، وهي قيمة ثبات عالية جداً في العرف الإحصائي.

4-2-2- نتائج تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

جدول رقم 4: يوضح البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	66	37.3
	أنثى	111	62.7
	المجموع	177	100
العمر	من 20 الى 30 سنة	114	64.4
	من 31 الى 40 سنة	33	18.6
	من 41 إلى 50 سنة	26	14.7
	50 سنة فأكثر	4	2.3
	المجموع	177	100
الدرجة العلمية	محاضر مساعد	93	52.5
	محاضر	62	35.0
	أستاذ مساعد	15	8.5
	أستاذ مشارك	5	2.8
	أستاذ	2	1.1
المجموع	177	100	
الدرجة الأكاديمية	ماجستير	133	75.1
	دكتوراه	44	24.9
	المجموع	177	100
التخصص	علوم تطبيقية	53	29.9
	علوم إنسانية	124	70.1
	المجموع	177	100
الإجمالي		177	100

التوزيع حسب الجنس: بالنظر في الجدول السابق يتضح أن عدد الذكور في عينة الدراسة (66) عضو هيئة التدريس بنسبة (37.3%)، وعدد الإناث (111) بنسبة (62.2%) من جملة عينة الدراسة التي تبلغ (177) وبنسبة (100%)، وهذا يؤكد وجود المرأة إلى جانب الرجل في الجامعة عينة الدراسة، أما بالنسبة للعمر من سن 20 الى 30 فكان أكبر عدد (144) بنسبة (64.4%)، و توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية كأن الأكبر في عينة الدراسة من الدرجة العلمية محاضر مساعد إذا بلغت نسبتهم (52.5) أما توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة الأكاديمية من حملة الماجستير كان عددهم (133) وبنسبة (75.1%) يلي ذلك حملة دكتوراه البالغ عددهم (44) ونسبتهم (24.5%) من أفراد عينة الدراسة. أما نسبة العينة من أعضاء هيئة التدريس وفقا للتخصص علوم إنسانية بلغت (70.1%) وهي أعلى نسبة، بينما بلغت (29.9%) من العينة وفقا للتخصص علوم تطبيقية، وهي نسبة معقولة من عينة الدراسة.

6-2- الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمتغير واختبار T المستقل للدراسة:

الجدول 5: الوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار T (العام) لأبعاد المتغير المستقل (دمج التعليم الإلكتروني) ومتوسط المتغير التابع العام (جودة التعليم الجامعي)

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	احصاء الاختبار	الدلالة المحسوبة	اتجاه أفراد العينة
المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات التحليل	1.96	0.624	22.088	0.000	منخفض
المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات التصميم	1.87	0.733	33.999	0.000	منخفض
المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات التطوير	1.78	0.684	34.690	0.000	منخفض
المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات التنفيذ	1.83	0.659	36.984	0.000	منخفض
المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على العبارات التقييم	1.71	0.679	33.531	0.000	منخفض
المتوسط العام للمتغير التابع جودة التعليم الجامعي	2.09	0.680	40.918	0.000	منخفض

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة إحصائي الاختبار العام للبعد التحليل (22.088-) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (1.96) وهو أكبر من المتوسط المفترض (1.5)، وهذا يدل على أن غير موافقة عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بتحليل في هذا المجال، أما بعد التصميم العام قيمة إحصائي الاختبار العام (33.999-) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (1.87) وهو أكبر من المتوسط المفترض (1.5)، وهذا يدل على أن غير موافقة عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بتحليل في هذا المجال لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية. أما بعد التطوير أن قيمة إحصائي الاختبار العام (34.690) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (1.78) وهو أكبر من المتوسط المفترض (1.5)، وهذا يدل على أن غير موافقة عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بتطوير في هذا المجال لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية. أما بالنسبة لبعده التنفيذ أن قيمة إحصائي الاختبار العام (36.984) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (1.83) وهو أكبر من المتوسط المفترض (1.5)، وهذا يدل على أن غير موافقة عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بتنفيذ في هذا المجال لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية. أما بالنسبة لبعده التقييم أن قيمة إحصائي الاختبار العام (33.531) بدلالة معنوية محسوبة

(0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (1.71) وهو أكبر من المتوسط المفترض (1.5)، وهذا يدل على أن غير موافقة عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بتقويم في هذا المجال لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية. أما بنسبة لمتوسط المتغير التابع أن قيمة إحصائي الاختبار العام (40.918) بدلالة معنوية محسوبة (0.000) وهي أقل من مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة (0.05)، وحيث أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة (2.09) وهو أكبر من المتوسط المفترض (1.5)، وهذا يدل على أن غير موافقة عينة الدراسة على العبارات المتعلقة بتنفيذ في هذا المجال لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية.

7- اختبار الفرضيات:

لغرض صحة فرضيات الدراسة فقد تم استخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الارتباط والأثر للمتغيرات المستقلة في المتغير التابع وكانت الفرضية الرئيسية كما يأتي:

7-1- اختبار الفرضية الرئيسية: (هناك أثر ذو دلالة إحصائية بين أبعاد دمج التعليم الإلكتروني)(التحليل-

التصميم-التطوير-التنفيذ-التقويم) وجودة التعليم الجامعي

فقد تم إعادة صياغتها في صورة إحصائية بحيث أنها:

الفرضية العدم H_0 لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين أبعاد التعليم الإلكتروني (التحليل التصميم-التطوير-التنفيذ-التقويم) وجودة التعليم الجامعي.

فرضية البديل H_1 : توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التعليم الإلكتروني (التحليل التصميم-التطوير-التنفيذ-التقويم) وجودة التعليم الجامعي.

جدول 6: تحليل الانحدار الخطي لاختبار العلاقة بين أبعاد التعليم الإلكتروني وجودة التعليم الجامعي

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار B	قيمة T	مستوى الدلالة
أبعاد التعليم الإلكتروني	+0.943	0.89	0.943	5.891	0.000

دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)

يوضح الجدول (4-6) دراسة أثر مجال التعليم الإلكتروني (كمتغير مستقل) في جودة التعليم الجامعي (كمتغير تابع) حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت (5.891) بدلالة إحصائية 0.000 وقيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية 0.05، بذلك نرفض فرض العدم ($H_0: \beta_1 = 0$) ونقبل الفرض البديل ($H_1: \beta_1 \neq 0$) على أساس "وجود تأثير معنوي دمج للتعليم الإلكتروني(كمتغير مستقل) جودة التعليم الجامعي (كمتغير تابع)" وحيث أن إشارة معامل الارتباط R موجبة بنسبة قويه وتساوي (+0.943) وعليه توجد علاقة طردية أي أنه كلما ارتفعت قيم أبعاد دمج التعليم الإلكتروني ارتفعت قيم " جودة التعليم الجامعي " والعكس صحيح، وتبين قيمة معامل التحديد R^2 أن التغير في المتغير المستقل (ابعاد دمج التعليم الإلكتروني) يفسر 89% من التغير

في المتغير التابع (جودة التعليم الإلكتروني)، كما أن قيمة معامل الانحدار B تساوي (0.943)، وهذا يعني أن التغير بمقدار وحدة واحدة في قيم المتغير المستقل (أبعاد التعليم الإلكتروني) يؤدي إلى التغير في المتغير التابع (جودة التعليم الجامعي) بمقدار (0.943).

7-1-1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

جدول 7: تحليل الانحدار الخطي لاختبار العلاقة بين بُعد التحليل وجودة التعليم الجامعي

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار B	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
بُعد التحليل	+0.924	0.85	0.924	1.758	0.000

دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)

يوضح الجدول (7-4) دراسة أثر بُعد التحليل (كمتغير مستقل) في جودة التعليم الجامعي (كمتغير تابع) حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت (5.891) بدلالة إحصائية 0.000 وقيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية 0.05، بذلك نرفض فرض العدم ($H_0: \beta_1 = 0$) ونقبل الفرض البديل ($H_1: \beta_1 \neq 0$) على أساس "وجود تأثير معنوي لبُعد التحليل (كمتغير مستقل) جودة التعليم الجامعي (كمتغير تابع)".

7-1-2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

جدول 8: تحليل الانحدار الخطي لاختبار العلاقة بين بُعد التصميم وجودة التعليم الجامعي

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	معامل الانحدار B	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
بُعد التصميم	+0.905	0.81	0.905	8.643	0.000

دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)

يوضح الجدول (8-4) دراسة أثر بُعد التصميم (كمتغير مستقل) في جودة التعليم الجامعي (كمتغير تابع) حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت (8.643) بدلالة إحصائية 0.000 وقيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية 0.05، بذلك نرفض فرض العدم ($H_0: \beta_1 = 0$) ونقبل الفرض البديل ($H_1: \beta_1 \neq 0$) على أساس "وجود تأثير معنوي لبُعد التصميم (كمتغير مستقل) جودة التعليم الجامعي (كمتغير تابع)".

7-1-3- الفرضية الفرعية الثالثة:

جدول 9: تحليل الانحدار الخطي لاختبار العلاقة بين بُعد التحليل وجودة التعليم الجامعي

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار B	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
بُعد التطوير	+0.907	0.82	0.907	8.001	0.000

دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)

يوضح الجدول (9-4) دراسة أثر بُعد التطوير (كمتغير مستقل) في جودة التعليم الجامعي (كمتغير تابع) حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت (8.001) بدلالة إحصائية 0.000 وقيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية 0.05، بذلك نرفض فرض العدم ($H_0: \beta_1=0$) ونقبل الفرض البديل ($H_1: \beta_1 \neq 0$) على أساس "وجود تأثير معنوي لبُعد التطوير(كمتغير مستقل) جودة التعليم الجامعي (كمتغير تابع).

7-1-4- الفرضية الفرعية الرابعة:

جدول 10: تحليل الانحدار الخطي لاختبار العلاقة بين بُعد التنفيذ وجودة التعليم الجامعي

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار B	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
بُعد التنفيذ	+0.932	0.86	0.932	5.994	0.000

دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)

يوضح الجدول (10-4) دراسة أثر بُعد التنفيذ (كمتغير مستقل) في جودة التعليم الجامعي (كمتغير تابع) حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت (5.994) بدلالة إحصائية 0.000 وقيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية 0.05، بذلك نرفض فرض العدم ($H_0: \beta_1=0$) ونقبل الفرض البديل ($H_1: \beta_1 \neq 0$) على أساس "وجود تأثير معنوي لبُعد التنفيذ (كمتغير مستقل) جودة التعليم الجامعي (كمتغير تابع).

7-1-5- الفرضية الفرعية الخامسة:

جدول 11: تحليل الانحدار الخطي لاختبار العلاقة بين بُعد التقييم وجودة التعليم الجامعي

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	معامل الانحدار B	قيمة T المحسوبة	مستوى الدلالة
بُعد التقييم	+0.910	0.82	0.910	9.202	0.000

دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)

يوضح الجدول (4-11) دراسة أثر بُعد التقويم (كمتغير مستقل) في جودة التعليم الجامعي (كمتغير تابع) حيث أظهرت نتائج التحليل الإحصائي المدونة بالجدول أن قيمة (T) المحسوبة والتي بلغت (8.001) بدلالة إحصائية 0.000 وقيمة مستوى الدلالة أصغر من مستوى المعنوية 0.05، بذلك نرفض فرض العدم ($H_0: \beta_1=0$) ونقبل الفرض البديل ($H_1: \beta_1 \neq 0$) على أساس "وجود تأثير معنوي لبُعد التقويم (كمتغير مستقل) جودة التعليم الجامعي (كمتغير تابع).

الاستنتاجات:

- 1- وجود علاقة أثر وارتباط ذو دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة (دمج التعليم الإلكتروني، وجودة التعليم الجامعي).
- 2- بينت الدراسة أن مستوى تطبيق أبعاد دمج التعليم الإلكتروني (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقويم) كان منخفض وهذا يدل على تدني مستوى الجامعة بتحليل وتحديد الاحتياجات التقنية والمصادر التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- 3- عدم توفر البنية التحتية لدمج التعليم الإلكتروني داخل جامعة الزاوية على الرغم من ان الجامعة تحاول جاهدةً من الاستفادة من التعليم الإلكتروني داخل البيئة الجامعية.
- 4- عدم وجود منصة الكترونية مستقلة للجامعة للتعليم الإلكتروني.
- 5- عدم وجود فريق عمل خاص للنظام الإلكتروني للجامعة.

التوصيات:

- 1- العمل على تطوير البنية التحتية المحفزة للتعليم الإلكتروني من حيث (المعامل الافتراضية، المعامل الإلكترونية وتوفير اجهزة حديثة موصولة بالإنترنت بشكل دائم.
- 2- العمل على وضع استراتيجيات واضحة قابلة للتنفيذ.
- 3- العمل على تصميم منصة خاصة ومستقلة للجامعة تعنى بالتعليم الإلكتروني، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية استخدام المنصة وتحويل المقررات المستندية الى رقمية و المحاضرات التقليدية الى الكترونية ضمن هذه المنصة المصممة خصيصاً للجامعة.
- 4- العمل على تنقيح وتعديل كل مراحل التعليم الإلكتروني والقدرة على التحديث المستمر.
- 5- العمل على تكليف فريق جودة خاص للأنظمة الإلكترونية و يعني بكل البرامج التي تقدم والمعنية بالتعليم الإلكتروني.

الخاتمة:

حاولت الدراسة في جانبها النظري بشكل مختصر التطرق الى مفاهيم عامة عن التعليم الإلكتروني وابعاده ومراحله من خلال التجارب والدراسات والادبيات السابقة وايضا مفاهيم عن الجودة وجودة التعليم الجامعي وحاولنا الاحاطة بأهم معايير ومتطلبات الجودة الجامعية فلقد قدمت الدراسة مقترح لإمكانية دمج التعليم الإلكتروني وفق مراحل انشاءه وتنفيذه وتقويمه ومحاولة مطابقتة لمعايير الجودة الجامعية حسب الادبيات والدراسات والتجارب السابقة في الدول الاخرى حيث

دمج التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية لازال طور التجربة والتدريب ولم تُسن له قوانين و لا تشريعات من حيث آليات عمله ولا متابعته وآليات معايير جودته خصوصاً والبلاد تعاني أزمات من الناحية السياسية والاقتصادية والصحية، ولعل آخرها جائحة كورونا كوفيد-19 التي اثرت على العملية التعليمية بشكل مباشر حيث توقفت الدراسة وانقطع التواصل المباشر مع الطلاب فكان لزاماً للبحث عن خيارات بديلة وهي أهمها دمج التعليم الإلكتروني في مؤسساتنا وبالإمكان الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه لإمكانية دمج التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم الجامعي الليبية .

المصادر و المراجع

المراجع العربية

- i. ابوسريويل، ياسين (2020) المهارات البشرية والثقافة الرقمية ودورها في التعليم الإلكتروني، دراسة ميدانية على الكوادر الأكاديمية بجامعة الزاوية، المؤتمر الدولي الافتراضي الاول، جامعة سبها، ليبيا.
- ii. الكوني، نوري (2019)، الادارة الإلكترونية الحديثة، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا.
- iii. عباس سلمان محمد علي (2018) حمد جاسم محمد الخزرجي. التعليم الإلكتروني في العراق وابعاده القانونية. مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، 2018 ، مجلد (1)، عدد (8)، بابل، العراق.
- iv. مهري، الإبراهيمي (2017)، معايير ضمان جودة التعليم العالي-عرض لبعض النماذج العالمية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي، العدد، ص.ص 2-5.
- v. لموشي، هبة (2016)، تفعيل نظام التعليم الإلكتروني كآلية لرفع مستوى الاداء في الجامعات في ظل تكنولوجيا المعلومات، المؤتمر الدولي الحادي عشر "التعليم في عصر التكنولوجيا الرقمية"، طرابلس، لبنان.
- vi. صالح، منى هادي: (2013). دراسة وتحليل تقنيات التعلم الإلكتروني مجلة الأستاذ، العدد (205)، المجلد الأول، العراق.
- vii. الزاوي حليلة (2012)، بن السبتي عبد المالك. التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد و عوائق التطبيق، جامعة منتوري قسنطينة.
- viii. جعفر إدريس، عبد الرحمن الأخر (2012)، إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، العدد (3)، ص.ص 39-62.
- ix. حسين مرجين (2012)، هل نحن بحاجة إلى الجودة وضمانها في الجامعات الليبية؟، المؤتمر الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، مصر، القاهرة، العدد (4)، ص.ص 1-16.

X. إدريس، جعفر، الأخر، عبد الرحمن (2012)، إمكانية تطبيق إدارة الجودة الشاملة على خدمات التعليم العالي من أجل التحسين المستمر وضمان جودة المخرجات والحصول على الاعتمادية، مجلة الأكاديمية الامريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، العدد الثالث، ص.ص 39-62، عمان، الاردن.

المراجع الاجنبية:

- xi. Resenberg,M,J,(2001), E-Learning strategies for delivering knowledge in the digital age , MC,Hill, new York.